

HSP

الأمم المتحدة



HSP/GC/22/5/Add.2

Distr.: General
17 February 2009

Arabic
Original: English

مجلس إدارة
برنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية

UN HABITAT

الدورة الثانية والعشرون

نيروبي، ٣٠ آذار/مارس - ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٩
البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت*

برنامج عمل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية
وميزانية مؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات
البشرية لفترة السنتين ٢٠١٠ - ٢٠١١

مشروع برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين ٢٠١٠ - ٢٠١١

إضافة

خطة عمل بشأن المساواة بين الجنسين

.HSP/GC/22/1 *

280309 K0950664

لدواعي الاقتصاد في النفقات طبعت نسخ محدودة من هذه الوثيقة، ويرجى من المندوبين التفضل بإحضار نسخهم للاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

مؤئل الأمم المتحدة
من أجل مستقبل حضري أفضل

خطة عمل بشأن المساواة بين الجنسين

المحتويات

٥	أولاً - مقدمة
٧	ثانياً - الولايات
٨	ثالثاً - الاستفادة من الخبرة السابقة في مجال تعميم المنظور الجنساني وتمكين المرأة
٩	ألف - تعميم المنظور الجنساني في برامج موئل الأمم المتحدة
٩	باء - نوع الجنس والإدارة المحلية
١٠	جيم - تعميم المنظور الجنساني في برامج توفير المياه والمرافق الصحية
١٠	دال - المنظور الجنساني والأراضي والسكن
١١	هاء - برامج تمكين الشباب
١١	واو - تمكين المرأة اقتصادياً
	زاي - التدريب والمواد المرجعية في مجال مراعاة المنظور الجنساني في تنمية المستوطنات البشرية
١١	حاء - سلامة المرأة وأمنها في المدن
١٣	رابعاً - الأهداف والنهج الرئيسية لخطة العمل بشأن المساواة بين الجنسين
١٤	خامساً - مجالات العمل والنتائج والاستراتيجيات
١٤	ألف - مجال العمل ١: الدعوة إلى المناصرة ورصد المساواة بين الجنسين في المدن
١٦	باء - مجال العمل ٢: تخطيط الحواضر وإدارتها وتسييرها
١٨	جيم - مجال العمل ٣: الأراضي والمساكن
١٩	دال - مجال العمل ٤: الاستفادة من الخدمات الحضرية السليمة بيئياً
٢١	هاء - مجال العمل ٥: الوصول إلى التمويل المستدام والسكن والبنى التحتية الميسورة
	واو - مجال العمل ٦: تعزيز تعميم المنظور الجنساني والتوازن الجنساني في برامج موئل الأمم المتحدة
٢٢	سادساً - إدارة خطة العمل بشأن المساواة بين الجنسين
٢٤	سابعاً - الرصد والتقييم والمساءلة

الجداول

١٥	الجدول ١: مجال العمل ١: الدعوة إلى المناصرة ورصد المساواة بين الجنسين في المدن
١٧	الجدول ٢: تخطيط الحواضر وإدارتها وتسييرها
١٩	الجدول ٣: مجال العمل ٣: الأراضي والمساكن
٢٠	الجدول ٤: الاستفادة من الخدمات الحضرية السليمة بيئياً
٢١	الجدول ٥: النظم المعززة لتمويل المستوطنات البشرية
٢٣	الجدول ٦: التزام موئل الأمم المتحدة بالتوازن بين الجنسين وبتعميم المنظور الجنساني في البرامج

المرفق

- الأول - الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل لموئل الأمم المتحدة للفترة ٢٠٠٨ -
٢٥ ٢٠١٣
- الثاني - مداخل تحسين تعميم المنظور الجنساني في موئل الأمم المتحدة ٢٦
- الثالث - مصطلحات مختارة في مجال الشؤون الجنسانية ٣٠

خطة عمل بشأن المساواة بين الجنسين للفترة ٢٠٠٨ - ٢٠١٣

أولاً - مقدمة

تعزيز المساواة بين الجنسين وحقوق المرأة وتمكينها أجدى من قضايا المساواة والالتزام والمعرفة. ويظل صحيحاً أنّ تحقيق التحضّر المستدام يتطلب عملاً جماعياً من جانب أصحاب المصلحة والشركاء، وذلك على نحو يجعل من حقوق ورفاه النساء والرجال والأطفال هدفاً أولياً للأعمال الإنمائية. فهو يتطلب أن تسود في بلداننا وحواضرنا ومدننا تشريعات وسياسات ولوائح ملائمة تحمي حقوق المواطنين وتحترمها. وبالفعل، يجب أن ترافقه أيضاً ميزنة وتخصيص وإدارة للموارد تستجيب لنوع الجنس تراعي المسؤولية الاجتماعية بما يضمن التوازن بين أولويات النساء والرجال والأطفال من أجل تقديم الخدمات اليوم وتحقيق الاستدامة في المستقبل. وتواصل نساء هذا العالم بذل ما في وسعهن لإحلال الوئام في أسرهن ومجتمعاتهن المحلية. فما هي إذا الإجراءات التي تتخذونها بصفتكم الفردية والجماعية لضمان تعزيز تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين؟

- نيارادزاي غومبونزفاندا، الأمينة العامة لجمعية الشابات المسيحية العالمية^(١)

١ - يغلب على القرن الحادي والعشرين سمعة التوسع الحضري، حيث يعيش نصف سكان المعمورة في المدن. والتوسع الحضري قوة جبارة تولّد النمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي والسياسي فضلاً عن النهوض التقني والعلمي. ولكنه يمكن مع ذلك، إذا أسئء تخطيطه وإدارته، أن يولّد الإقصاء الاجتماعي والفقير. ويمكن أيضاً أن يفضي إلى انتشار حضري عشوائي، وتلوث واستخدام غير مستدام للأراضي والمياه والموارد الطبيعية الأخرى، مما يعجّل بالتردي البيئي والآثار السلبية لتغير المناخ.^(٢) ففي الكثير من المدن، ولاسيما في البلدان النامية، يتعايش الثراء والفقير جنباً إلى جنب. فالأحياء ذات الخدمات الجيدة والتجمعات السكنية المُسيّجة كثيراً ما تكون على مقربة من الأحياء الفقيرة التي توجد داخل المدن أو حول الحواضر والتي تفتقر إلى جُلّ الخدمات الأساسية.^(٣) ويتفاوت توزيع الدخل تفاوتاً كبيراً فيما بين المناطق الأقل نمواً، حيث تشهد بعض المناطق، ولا سيما أفريقيا وأمريكا اللاتينية والكاريبي، مستويات عالية جداً من اللامساواة الحضرية مقارنة بأوروبا وآسيا.^(٤)

٢ - ولئن كان النساء والرجال في الأرياف غالباً ما يتساوون في التأثير بجميع الأعراض المذكورة أعلاه، فإن المرأة تميل في المناطق الحضرية إلى التأثير أكثر من مظاهر الحرمان المتعددة. ومن تلك المظاهر الحرمان المتصل بالمأوى كالاكتظاظ والحيازة غير الآمنة وعدم الانتفاع بالمياه النظيفة والمرافق الصحية

(١) من خطاب ألقته في مناقشات المائدة المستديرة النسائية التي انتظمت خلال الدورة الرابعة للمنتدى الحضري العالمي، نانجينغ، الصين، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨.

(٢) الصفحة ١ من الوثيقة HSP/GC/21/5/Add.1.

(٣) تقرير حالة المدن في العالم، مدن الوئام، موئل الأمم المتحدة، الصفحة ١٠.

(٤) المرجع نفسه.

والتعليم والصحة وسائر الخدمات الأساسية. (٥) والنساء أيضاً أكثر من يتعرضن إلى الإخلاء وإلى الحيازة غير الآمنة بسبب الكوارث الطبيعية والبشرية والتزاعات المسلحة والصراعات الأهلية. (٦) وهنّ كثيراً ما يتعرضن إلى العنف قبل عمليات الإخلاء والتزاعات وفي أثنائها وفيما بعدها. (٧) ومعظم عمليات الإخلاء تتم في النهار عندما يكون أغلب الرجال في العمل. وكثيراً ما تتعرض المرأة التي تقاوم الإخلاء إلى العنف، بما في ذلك الضرب والاعتصاب والتعذيب وحتى القتل. (٨)

٣ - ورغم أن عدد الرجال يفوق عدد النساء في القوّة العاملة، فإنّ المرأة تمثّل ٦٠ إلى ٨٠ في المائة من القوّة العاملة غير الرسمية في البلدان النامية. (٩) ومعظم فقيرات الحضر يعملن في القطاع غير الرسمي الذي يتسم بانعدام تشريعات العمل والحماية الاجتماعية. ودخلهنّ أضعف من دخل الرجال لأنّ المرأة تميل إلى التركيز على المنشآت الصغرى مثل الاتجار الصغير بالفواكه والخضروات وغير ذلك من السلع سريعة التلف، حيث ترتفع مستويات المنافسة ومعدلات مرتفعة من الفاقد. ودخل المرأة من هذه الأنشطة عادة ما يكون منخفضاً جداً بحيث لا تتاح لها، ولا سيما لربة الأسرة العزباء، الفرصة للخروج من دائرة الفقر. (١٠)

٤ - ورغم أنّ المرأة والرجل يختلفان في خبرتهما الحضرية ويستخدمان بشكل مختلف البيئة الحضرية والفضاءات والخدمات الحضرية العامة، فإنّ السياسات والبرامج العامة كثيراً ما تتجاهل احتياجات المرأة وأولوياتها. وهذا يعود في جملة أسبابه إلى أنّ الفرص المتاحة للفقراء أقل من المتاحة للمجموعات ذات الدخل المرتفع لكي يعربوا عن احتياجاتهم أو لكي ينظّموا أنفسهم بفعالية من أجل المطالبة بتوفير الخدمات على نحو أفضل. (١١)

(٥) المرجع نفسه، الصفحة ١٥.

(٦) التقرير العالمي عن تنمية المستوطنات البشرية: تعزيز السلامة والأمن الحضريين، موئل الأمم المتحدة (٢٠٠٧).

(٧) Women, Slums and Urbanisation: Examining the Causes and Consequences, Centre on Housing Rights and Evictions (2008), p.2

(٨) “Ticking time bombs: Low income settlements”, Rasna Warah (2004), in State of the World Cities Report 2004/2005: Globalisation and Urban Culture, UN-Habitat (2004).

(٩) World Employment Report 2004-05: Employment, Productivity and Poverty Reduction, International Labour Organization (2004), cited in “Breaking Barriers: Gender Perspectives and Empowerment of Women in Least Developed Countries”, United Nations Office of the High Representative for the Least Developed Countries, Landlocked Developing Countries and Small Island Developing States (2006), p.8.

(١٠) Progress of The World’s Women 2005: Women Work & Poverty, cited in “Breaking Barriers: Gender Perspective and Empowerment of Women in Least Developed Countries”, supra, at 8.

(١١) Progress of the World’s Women 2008/2009: Who Answers to Women? Gender and Accountability, UNIFEM (2008), p.41

٥ - والمساواة بين الجنسين في تنمية المستوطنات البشرية توجد على رأس جدول أعمال التوسع الحضري المستدام. ومن شأن خطة عمل موئل الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين أن تدعم تنفيذ خطته الاستراتيجية والمؤسسية متوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨ - ٢٠١٣. ومن شأنها أيضاً أن تُسهم في بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية ذات الصلة بتنمية المستوطنات البشرية عبر تحسين الأحياء الفقيرة، وتوفير المياه والمرافق الصحية وتحقيق الاستدامة البيئية.

ثانياً - الولايات

٦ - خطة العمل بشأن المساواة بين الجنسين هي أحد العناصر التي تتألف منها سياسة الموئل لعام ٢٠٠٢ بشأن تحقيق المساواة بين الجنسين، التي ترمي إلى بلوغ هدفين رئيسيين هما: حقوق المرأة وتمكينها عبر المشاركة؛ وتعميم المنظور الجنساني في تنمية المستوطنات البشرية. ويتطلب الأمر اتخاذ إجراءات محددة الهدف لتنفيذ نهج لتعميم المنظور الجنساني، مثل النهج المحسّد في تلك السياسة. وخطة العمل بشأن المساواة بين الجنسين توفر وسائل القيام بذلك عبر مختلف مجالات العمل والمحصلات والنواتج التي تتناولها هذه الوثيقة بالوصف.

٧ - ومن التطوّرات الأخيرة التي أسهمت في إعداد خطة العمل بشأن المساواة بين الجنسين القرارات التي اعتمدها مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة في عام ٢٠٠٧^(١٢) بشأن برنامج العمل والميزانية للفترة ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ وبشأن حقوق المرأة في الأرض والملكية وسبل الحصول على التمويل.

٨ - وعززت نتائج مؤتمر القمة العالمي للأمم المتحدة^(١٣) لعام ٢٠٠٥ تعزيزاً كبيراً قضية المساواة بين الجنسين، وحقوق المرأة وتمكينها في التوسع الحضري المستدام. وفي الفقرتين ٥٨ و٥٩ من النتائج أعادت الحكومات تأكيد التزامها "بضمان تمتع المرأة بحرية وعلى قدم المساواة بالحق في الملكية والميراث وكفالة ضمان حيازتها المأمونة للممتلكات والمساكن".

٩ - وتمشياً مع أولويات مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥، قام موئل الأمم المتحدة في السنوات الأخيرة بتوطيد عمله الأساسي في مجالات حق المرأة في حيازة الأراضي والمساكن واستفادة الجميع على قدم المساواة من المياه والمرافق الصحية. ووضع الموئل أيضاً مجموعة أدوات ومنهجيات ومنهجاً لتعميم المنظور الجنساني في السياسات والإجراءات ذات الصلة بالشباب والسلامة والأمن الحضريين، والتنمية الاقتصادية المحلية، وتمويل السكن. وهو لا يزال يتوخى نهجاً تراعي نوع الجنس في التدريب وبناء القدرات، وفي جمع بيانات المستوطنات البشرية وتحليلها، وفي تحديد أفضل الممارسات التي تستهدف الرجل والمرأة في تحسين بيئة العيش ونشر تلك الممارسات والاستفادة منها.

(١٢) القرارات ٧/٢٠ و١/٢١ و٢/٢١ و٩/٢١.

(١٣) قرار الجمعية العامة ١/٦٠ المؤرخ ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥.

١٠ - وستسعى خطة العمل بشأن المساواة بين الجنسين إلى الاستفادة مما ثبت من مواطن القوة والمزايا النسبية المذكورة أعلاه، والعمل في الوقت نفسه على مراعاة مجالات الأولوية للعمل في إطار الهدف ٣ من الأهداف الإنمائية للألفية، المعني بتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة^(١٤)، وعلى دعم تنفيذ سياسة الأمم المتحدة واستراتيجيتها على نطاق المنظومة بشأن تعميم المنظور الجنساني، اللتين أقرهما مجلس الرؤساء التنفيذيين في حزيران/يونيه ٢٠٠٦.

ثالثاً - الاستفادة من الخبرة السابقة في مجال تعميم المنظور الجنساني وتمكين المرأة

١١ - أفضى أحد تقييمات مراعاة المنظور الجنساني في عام ٢٠٠٣ واستعراض منتصف المدة لبرامج موئل الأمم المتحدة الذي أجري في عام ٢٠٠٧ إلى التسليم بوجود حاجة إلى المزيد من التعميم المنتظم للمنظور الجنساني في برامج الموئل ومشاريعه. وجاء في خاتمة ذلك التقييم أن:

أحدث برنامج المرأة والموئل ووحدة الشؤون الجنسانية وشركاؤهما أثراً إيجابياً فعالاً من حيث إذكاء الوعي بالقضايا الجنسانية في المستوطنات البشرية على المستوى الدولي والإقليمي والسياسي؛ وقد تحقق ذلك عبر توطيد الدعوة للمناصرة وجهود الضغط فضلاً عن دعم الشبكات النسائية العالمية. وفيما يتعلق بالمستقبل، تحتاج وحدة تعميم المنظور الجنساني إلى النظر في أفضل السبل لربط ثمار جهودها الدعائية بأثر إيجابي على المستوى المحلي وفي الحياة اليومية للنساء والرجال الذين يعيشون في المستوطنات البشرية.^(١٥)

ولترسيخ مشاركة الموظفين التفاعلية في تعميم المنظور الجنساني في برامجهم يجب تطوير دورات تدريبية ستنصب بالتحديد على الجانب الجنساني وتتصل بكل مجال من المجالات البرنامجية وجعل هذه الدورات إلزامية.^(١٦)

١٢ - وعمد المشاركون في اجتماع لفريق خبراء معني بالمنظور الجنساني وقضايا المرأة في تنمية المستوطنات البشرية عقد في شباط/فبراير ٢٠٠٣ إلى التوصية أيضاً بتعزيز تعميم المنظور الجنساني في أنشطة موئل الأمم المتحدة. وقد تحقق تقدّم على نطاق موئل الأمم المتحدة في دعم برامج المساواة بين الجنسين، مثلما ما هو موضح في الباب التالي.

(١٤) اتخاذ إجراء: تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، فرقة العمل المعنية بالتعليم والمساواة بين الجنسين التابعة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية (٢٠٠٥)، الصفحات ٣٣-٣٥ والإطار ١-١ في صفحة ٢٩. وتتمثل هذه الأهداف بالتحديد في تعزيز فرص الفتيات في الحصول على التعليم في ما بعد المرحلة الابتدائية مع الوفاء في الوقت نفسه بالالتزامات المتعلقة بإتاحة التعليم الابتدائي للجميع؛ وضمان الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية؛ والاستثمار في البنية الأساسية من أجل تخفيف ضغوط الوقت على النساء والفتيات؛ وإزالة التفاوت بين الجنسين في مجال العمل بتقليص اعتماد المرأة على العمل غير الرسمي وسد فجوة الأجور بين الجنسين والحد من التمييز المهني؛ وزيادة نصيب المرأة من المقاعد في البرلمانات الوطنية والهيئات الحكومية المحلية؛ ومكافحة العنف ضد الفتيات والنساء.

(١٥) "التقييم التطلعي لتعميم المنظور الجنساني في موئل الأمم المتحدة"، التقييم ١/٢٠٠٣، موئل الأمم المتحدة (٢٠٠٣)، الصفحة ٤٥.

(١٦) المرجع نفسه، الفقرة ٧.

ألف - تعميم المنظور الجنساني في برامج موئل الأمم المتحدة

١٣ - يتعين أن تضم مقترحات المشاريع المقدّمة إلى لجنة استعراض المشاريع بموئل الأمم المتحدة قسماً خاصاً لتقييم أثر مراعاة المنظور الجنساني، ويتم بحثها للتأكد من أنها تُدرج بصورة مجدية المنظور الجنساني في وثائق البرامج أو المشاريع. وجرى في تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ تنظيم حلقات عمل لفائدة الموظفين لكي يتعلموا مراعاة المنظور الجنساني وذلك من أجل تعزيز المهارات والقدرات على التحليل والتخطيط الجنسانيين. وقد حدّد الموظفون مداخل تعزيز تعميم المنظور الجنساني في برامج الموئل وذلك باستخدام مفهوم الشبكة المؤسسية الذي طوره كارن ليفي من وحدة تخطيط التنمية بجامعة كلية لندن، والذي ترد نسخة منه في المرفق الثاني بهذه الوثيقة. ومن الواضح أنّ نشاطاً تدريبياً وحيداً لا يكفي؛ فالأمر يتطلب تدريباً منتظماً ومواد مرجعية عملية تُستخدم في تصميم المشاريع والبرامج وفي تنفيذها ورصدها وتقييمها. وثمة أيضاً حاجة إلى التمرين المستمر للموظفين العاملين في مجال تعميم المنظور الجنساني.

باء - نوع الجنس والإدارة المحلية

١٤ - في عام ٢٠٠٦ و٢٠٠٧، تم في إقليمي آسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية والكاربي تنفيذ برنامج لجوائز ولمسابقات المدن الملائمة للمرأة والحكومات المحلية المراعية لنوع الجنس، وذلك من أجل الاعتراف بمساهمة الأفراد والمنظمات غير الحكومية والبلديات الرائدة في مجالات تعزيز تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين وحقوق المرأة. وفي أمريكا اللاتينية والكاربي، أجرى موئل الأمم المتحدة مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة والرابطة الدولية لنساء المدن والشبكة النسائية تعاوناً على تنفيذ البرنامج. وكان موضوع المسابقات سلامة وأمن المرأة والفتاة. وفي إقليم آسيا والمحيط الهادئ، جرى التركيز على البناء في أعقاب حدوث الكوارث والصراعات وإنشاء مجتمعات محلية قادرة على التأقلم. وقد أسهم البرنامج في الاعتراف بالحركات الشعبية وفي تعزيز التعاون بين موئل الأمم المتحدة والصندوق الإنمائي للمرأة على المستويين العالمي والإقليمي وتوجيهه بمذكرة تفاهم يجري العمل حالياً على وضع صيغتها النهائية. وستغطي مجالات تعاونهما الرئيسية البرنامج العالمي الذي يقوده الصندوق الإنمائي للمرأة بشأن المدن الآمنة الخالية من العنف ضدّ المرأة، وهو عبارة عن مبادرة كبرى ضمن إطار خطة الصندوق الإنمائي للمرأة الاستراتيجية للفترة ٢٠٠٨ - ٢٠١١ يُنتظر أن يشارك فيها موئل الأمم المتحدة باعتباره شريكاً عالمياً رائداً، وستستفيد تلك المجالات من التعاون الذي يجريه في أمريكا اللاتينية. أمّا مجالات التعاون الأخرى فستشمل مسائل ذات نطاق أوسع تتعلق بالإدارة الرشيدة، وتمكين المرأة، والمشاركة السياسية، والمساواة بين الجنسين، والميزنة المراعية لنوع الجنس. وانعقد في نيروبي في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ اجتماع لفريق خبراء معني ببناء الشراكات في مجال مراعاة المنظور الجنساني والإدارة المحلية في أفريقيا. وقد كان من بين نتائج هذا الاجتماع أن زاد عدد الشركاء العاملين مع موئل الأمم المتحدة.

١٥ - وفي عام ٢٠٠٧، زوّد موئل الأمم المتحدة الرابطة الدولية للمنظمات الشعبية العاملة معا في إحاء (غروتس كينيا) ولجنة هوايرو بالدعم لكي تعرضا منهجية حوار "محلي محلي" على قادة منظمات

نسائية شعبية من ١٢ بلداً أفريقياً. ويُقصد بهذه المنهجية تمكين هذه المنظمات من إجراء مناقشات بناءً مع الأطراف العاملة الحاسمة، مثل البلديات والسلطات المحلية والإدارات الحكومية والقطاع الخاص والشركاء الإنمائيين، من أجل معالجة المشاكل المجتمعية وتعبئة الموارد. والحوار المحلي - المحلي هو نهج مفيد أسهم في تمكين المجتمعات المحلية، ولاسيما النساء، من شغل مناصب في اللجان الإنمائية المحلية.

جيم - تعميم المنظور الجنساني في برامج توفير المياه والمرافق الصحية

١٦ - عيّن الصندوق الاستئماني للمياه والمرافق الصحية، ضمن برنامجي المياه لفائدة المدن الأفريقية والمياه لفائدة المدن الآسيوية، موظفين للشؤون الجنسانية لتعزيز مسألتي تعميم المنظور الجنساني وتمكين المرأة في برامج المياه والمرافق الصحية. وجرى في عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦ على التوالي وضع استراتيجيتي أفريقيا وآسيا بشأن تعميم المنظور الجنساني. ويعمل موئل الأمم المتحدة بالتعاون مع التحالف المعني بنوع الجنس والمياه على تنفيذ برنامج لبناء القدرات في مجال تعميم المنظور الجنساني في منطقة بحيرة فيكتوريا، وهو بصدد تنظيم حلقات عمل في هذا المجال تستند إلى إطار حركي ومرن يراعي العلاقات بين الجنسين التي تواجه تحديات باستمرار. وضمن إطار هذه الشراكة، نعمل أيضاً على وضع دليل بالموارد الجنسانية مخصص لبرنامج المياه لفائدة المدن الآسيوية. وشُرع في أفريقيا وآسيا في تنفيذ برامج للصرف الصحي والتمويل متناهي الصغر لفائدة المرأة. وفي الهند، جرى التخطيط لإنشاء صندوق دائر وطني من أجل دعم التمويل متناهي الصغر لتزويد الأسر المعيشية ذات الدخل المنخفض بمرافق المياه والمرافق الصحية، وذلك إما في إطار مشروع لتوفير المساكن والمستوطنات أو كمشروع قائم بذاته. ويُعدّ الالتزام السياسي بالمساواة بين الجنسين أمراً أساسياً لإحراز تقدّم في مسائل تعميم المنظور الجنساني وحقوق المرأة وتمكينها. وإدارة موئل الأمم المتحدة وموظفوه كلاهما ملتزم بخدمة المجموعات المحرومة وبتمكين المرأة.

دال - المنظور الجنساني والأراضي والسكن

١٧ - يولي موئل الأمم المتحدة الاهتمام الواجب للأبعاد الجنسانية في أعماله بشأن السكن والأراضي، بما في ذلك إعطاء اهتمام خاص للمنظور الجنساني باعتباره موضوعاً شاملاً في برنامجه بشأن ملائمة المساكن وفي عمل الفريق الاستشاري المعني بالإخلاء القسري، ويعترف بأن المرأة تتأثر بشكل مفرط من عمليات الإخلاء. وقد اتخذت الشبكة العالمية لأدوات استغلال الأراضي، وهي شبكة دولية لشركاء يعملون من أجل وضع أدوات لصالح الفقراء وأمانة الشبكة هي موئل الأمم المتحدة أمانة لهم، من مراعاة المنظور الجنساني موضوعاً مركزياً في أعمالها. ووضعت الشبكة حتى الآن مجموعة من المنشورات والأدوات الجنسانية، منها المنشور المعنون " *Policy-makers Guide to Women's Land, Property and Housing Rights Across the World* " (دليل مقرر السياسات إلى حقوق المرأة في حياة الأراضي والممتلكات والمساكن في أنحاء العالم)، وجملة من البحوث الحاسمة في مجالات منها تسجيل الأراضي في إثيوبيا وأثره المبكر على المرأة، وإطار لمعايير التقييم الجنساني يهدف إلى تقييم مدى مراعاة أدوات استغلال الأراضي للمنظور الجنساني.

١٨ - وسيتم في بلدان منتقاة اختبار إطار معايير التقييم الجنساني، وستُدرج النتائج في عمليات تصميم البرامج المحسّنة داخل موئل الأمم المتحدة ولدى شركاء الشبكة العالمية لأدوات استغلال الأراضي. وسيكون الإطار بمثابة أداة ملموسة لإجراء تحليلات جنسانية لا تقتصر على منتجات وضع المعايير بل تمتد أيضاً إلى المستوى القطري في مجالات من قبيل السكن لتقييم مدى مراعاة المنظور الجنساني وتعميم بناء المساكن، وإجراءات إدارة الأراضي، والنظم الضريبية، وآليات فض النزاعات عند القيام بمعالجة موضوعات الإسكان وحقوق الأرض والملكية في أعقاب الكوارث الطبيعية أو النزاعات.

هاء - برامج تمكين الشباب

١٩ - نماذج مراكز الشباب الحضرية التي طُوّرت ضمن إطار برنامج تمكين الشباب التابع لموئل الأمم المتحدة تهدف إلى مساعدة فقراء الشباب على التهيؤ بشكل أفضل للعمالة ومزاولة الأعمال التجارية. وتكفل هذه النماذج تكافؤ فرص وصول الشباب والشابات إلى الفضاءات الحضرية. والإجراءات والمبادئ التوجيهية التي طوّرها صندوق فرص التنمية بقيادة الشباب^(١٧) توصي تحديداً بأن توضح المشاريع والمقترحات المقدمة للتمويل كيفية تعميم مراعاة القضايا الجنسانية مباشرة منذ مرحلة الاقتراح. وقد دشّن موئل الأمم المتحدة في عام ٢٠٠٨ صندوق فرص التنمية بقيادة الشباب الذي سوف يدعم مسألة تمكين الشباب عبر المبادرات الشبابية مع التركيز على تعميم المنظور الجنساني في جميع أنشطة الشباب الحضري.

واو - تمكين المرأة اقتصادياً

٢٠ - استُهلّ في عام ٢٠٠٣ برنامج لتمكين المرأة اقتصادياً عبر تنمية الحقوق في الأراضي والسكن. ويُقصد بهذا المشروع تحسين حياة المرأة للممتلكات بأمان وحصولها على الأراضي والسكن والموارد المالية. ويقدم موئل الأمم المتحدة من خلاله الدعم للهيئات الائتمانية لتيسير سبل حياة المرأة للأراضي باعتبارها منظمات وسيطة بين تعاونيات ومجموعات الإسكان لفائدة متوسطات الدخل من جهة وبين المؤسسات المالية والمدن والسلطات المحلية والقطاع الخاص والشركاء الإئتمانيين والمجتمع المدني من جهة أخرى. وقد أنشئت حتى الآن أربع من هذه الهيئات الائتمانية في أوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة وغانا وكينيا، في حين يجري الأعمال التحضيرية لإنشاء المزيد منها في إثيوبيا وبوروندي وموزامبيق. ويتم من خلال هذا البرنامج تعبئة النساء ضمن تعاونيات إسكانية ومجموعات ادّخار. ويشجع البرنامج تعبئة رأس المال المحلي من خلال التوفير المجتمعي، واستخدام الضمانات الائتمانية، والدعم العيني من قبل السلطات المحلية والقطاع الخاص.

زاي - التدريب والمواد المرجعية في مجال مراعاة المنظور الجنساني في تنمية المستوطنات البشرية

٢١ - هناك طلب كبير على المنشورين الأخيرين الصادرين عن موئل الأمم المتحدة وهما: المنشور المعنون تعميم المنظور الجنساني في السلطات المحلية: أفضل الممارسات والمنشور المعنون المنظور الجنساني في الحكومات المحلية: دليل لفائدة المدربين. وقد بادر الشركاء من جنوب أفريقيا وغانا وكندا ودول

(١٧) أنظر القرار ٦/٢١ بشأن تنمية الشباب الحضري.

أخرى باستخدام هذا الدليل. وسيعمد موئل الأمم المتحدة، بالتعاون مع منظمة الروابط الجنسانية - جنوب أفريقيا وفي مركز غولدا ماير الدولي للتدريب في جبل الكارمل بإسرائيل، إلى إطلاق الدليل في حلقتي عمل ستعقدان في الجنوب الأفريقي في شباط/فبراير ٢٠٠٩ وعلى المستوى الدولي بعد ذلك بقليل. وقد أسهم دليل المدرّبين ودليل أفضل الممارسات في سدّ الثغرات في المعلومات عن المنظور الجنساني والإدارة المحلية حيث جرى التركيز على تخصيص الموارد، وهياكل الإدارة، وتقديم الخدمات الأساسية والبنى التحتية. ويقدم هذان المصدران أمثلة ودراسات حالة لكيفية معالجة المواطنين العاديين للمشاكل المجتمعية. فهما دليلان عمليان تسهل قراءتهما وهما متجذران في واقع المرأة والرجل.

حاء - سلامة المرأة وأمنها في المدن

٢٢ - يعتقد موئل الأمم المتحدة أنّ السلطات المحلية وإدارة المدن تؤديان دوراً حاسماً في منع العنف ضد المرأة، بما في ذلك تعميم المنظور الجنساني في سياسات وبرامج مكافحة الجريمة وبخاصة عبر حملات التوعية والتدريب وتطوير الخدمات والمأوى وتحسين البيئة المادية للمدن لتصبح أكثر أمناً. ويؤيد موئل الأمم المتحدة التوثيق وتبادل أفضل الممارسات والدروس المستفادة بشأن سلامة المرأة والفتاة وأمنهما لتوفير معلومات للبرمجة في المستقبل. ومن المعالم الرائجة لهذا النشاط برنامج لمنح جوائز في مجال سلامة النساء والفتيات في المدن استُهلّ بالتعاون مع رابطة نساء المدن. وقد فازت في عام ٢٠٠٤ بهذه الجائزة ٢٠ ممارسة جرى نشرها في مدونة في عام ٢٠٠٧. وأجرى الموئل، بالاشتراك مع لجنة هوايرو ورابطة نساء المدن والشبكة النسائية (Red Mujer)، تقييماً عالمياً لسلامة المرأة من أجل تحديد وتوثيق النهج والأدوات البرنامجية والسياساتية التي تعزز سلامة المرأة على المستوى العالمي والإقليمي والوطني والمحلي. وقد أنشئت قاعدة بيانات تضم أكثر من ٢٥٠ مؤسسة وسلطة محلية ومبادرة شعبية، وستُشكل البيانات التي يتم جمعها أساساً لمواصلة البحوث الهادفة إلى إقامة شبكة عالمية وشبكات إقليمية. وقد كشف التقييم العالمي عن أنّ تقييم سلامة المرأة كان أكثر أدوات العمل المستخدمة. وأجري بعد ذلك تحليل مقارنة لتقييمات سلامة المرأة من أجل الوقوف على مواطن القوة والقصور. وسوف تستخدم النتائج في عملية وضع مبادئ توجيهية بشأن إجراء تقييمات سلامة المرأة لتستخدمها المدن والسلطات المحلية.

٢٣ - ونظّم موئل الأمم المتحدة بالتعاون مع رابطة مخططي الكمنولث - النساء في التخطيط جلسة مواضيعية حول موضوع "مدينة غير آمنة للمرأة والفتاة هي مدينة غير آمنة لأحد" وذلك خلال المؤتمر الدولي بشأن السلامة والأمن في المدن الذي عُقد في مونترال، المكسيك، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧. وقيمت الجلسة مكانة التخطيط والتصميم الحضريين في تعزيز سلامة المرأة وأمنها في الفضاءات العامة. وقام خبراء في مجال نوع الجنس من رابطة مخططي الكمنولث ومن معهد الإسكان في شيكاغو بتحديد القضايا الحرجة والتبعات السياسية وأفضل الممارسات والاستراتيجيات للعمل. وشملت المواضيع المحددة تصميم وتخطيط المدن، وتخطيط النقل، وتقييمات سلامة المرأة. وكنتيجة للجلسة قدّمت جامعة جامايكا للتكنولوجيا وحدة تعليمية بشأن تقييم سلامة المرأة باعتبارها جزءاً من دورتها الدراسية بشأن التنمية المجتمعية. وكانت الجامعة قد نظّمت في جامايكا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ أوّل حلقة دراسية حول تقييمات سلامة المرأة شارك فيها الطلاب والمنظمات النسائية العاملة في مجال

مكافحة العنف ضدّ المرأة في منطقة الكاريبي والمنظمات الأهلية والشركاء الإنمائيون. ومتابعةً لهذه الحلقة، قدّم موئل الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي مذكرةً مفاهيمية بشأن تكثيف العمل في مجال تقييمات سلامة المرأة لتشمل هذه التقييمات سلطات محلية أخرى في جامايكا، التي شهدت الأنشطة التجريبية ذات الصلة بحملة الأمين العام المعنونة "معا من أجل إنهاء العنف ضد المرأة"، وقد حظيت هذه المذكرة بموافقة الصندوق الاستثماري للإدارة الديمقراطية. ويوضّح هذا البرنامج أنّ العمل في مجال معيّن وبالشراكة مع منظمات أخرى مهمة يتيح تكثيف الجهود والوصول إلى المزيد من البلدان. كما يكشف أيضاً أهمية تحديد الشركاء الراغبين في تقاسم التكاليف واعتماد نهج متبادلة في تناول مسألة المساواة بين الجنسين.

٢٤ - وستستفيد خطة العمل بشأن المساواة بين الجنسين من أفضل الممارسات التي وضعها موئل الأمم المتحدة وستعالج أوجه القصور التي ظهرت في مختلف التقييمات التي أُجريت منذ عام ٢٠٠٣. وستتيح الخطة إطاراً متسقاً لتعزيز تعميم المنظور الجنساني في برامج الموائل وستعزز الشراكات لبلوغ الهدف الصريح المتمثل في تعبئة الموارد وحشدّها، بما في ذلك رأس المال الاستثماري، لدعم تنفيذ برنامج المساواة بين الجنسين.

رابعاً - الأهداف والنهج الرئيسية لخطة العمل بشأن المساواة بين الجنسين

٢٥ - تهدف خطة العمل بشأن المساواة بين الجنسين إلى تعزيز حقوق المرأة وتمكينها وتوحي سياسات وممارسات للتوسع الحضري المستدام تراعي نوع الجنس على المستويين الوطني والمحلي. وتهدف الخطة إلى الحدّ من التمييز على أساس الجنس وإلى تعزيز تساوي المرأة والرجل في الفرص والنتائج لدى توفير الخدمات المناسبة والأمن وفرص العمالة في المدن، وهي تسعى جاهدة إلى تهيئة بيئة تفي فيها الحكومات والمدن والسلطات المحلية بالتزاماتها السياسية الحالية فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين في التوسع الحضري المستدام.

٢٦ - وثمة تأكيد على دعم الإجراءات على المستوى القطري، ولاسيما على المستويين المحلي والاجتمعي. فخطة العمل بشأن المساواة بين الجنسين تشدّد على أهمية تعزيز حقوق المرأة وتمكينها باعتبارها من المسائل الرئيسية في رسم مستقبل حضري أفضل. وهي تستهدف المجموعات الاستراتيجية بما فيها المنظمات الرجالية والشبابية والشعبية والمنظمات النسائية المجتمعية، والهيئات المهنية، والآليات النسائية الوطنية، وسلطات المدن والسلطات المحلية، والقطاع الخاص، ووسائل الإعلام، والمجموعات الأخرى المؤثرة التي يمكن أن تسهم في تعزيز المساواة بين الجنسين في السكن والتنمية الحضرية. وسوف تتوخى الخطة نهجاً تتمثل في اتخاذ إجراءات على المستوى العالمي والإقليمي والقطري؛ وإقامة شراكات؛ وإدارة المعارف وبناء القدرات.

٢٧ - وستهدف الإجراءات المتخذة على المستوى العالمي والإقليمي والقطري إلى تأمين التزام سياسي رفيع المستوى وإشراك طائفة واسعة من الشركاء وقادة الرأي العام وأنصار القضايا الجنسانية والنسائية.

٢٨ - وسيدخل موئل الأمم المتحدة في شراكات مع الشركاء الإنمائيين، وكيانات الأمم المتحدة في سياق إصلاح الأمم المتحدة، والدوائر الأكاديمية، والمنظمات المهنية غير الحكومية، والمنظمات الشعبية، ورابطات المدن والسلطات المحلية، ووسائل الإعلام والقطاع الخاص. وهذا النهج متسق مع خطة الموئل الاستراتيجية والمؤسسية متوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨ - ٢٠١٣، التي تدعو الموئل إلى القيام بدور تحفيزي في دعم جهود الدول الأعضاء بالأمم المتحدة من أجل وضع السياسات والقدرات اللازمة لبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية ذات الصلة بالمستوطنات البشرية.

٢٩ - وستمثل بعض الجوانب الحاسمة في إدارة المعارف وبناء قدرات الجهات الفاعلة الرئيسية في الحكومات المحلية، والمنظمات النسائية والمؤسسات الأخرى، على أن يبدأ العمل في بلدان مختارة سُنْفِدُ فيها الإطار المعياري والتشغيلي المعزّز. وسيتم تزويد موظفي الموئل والشركاء الرئيسيين بمهارات للتحليل والتخطيط والميزنة على أساس نوع الجنس لها صلة بتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على المستوى المحلي. وستدخل المعلومات المتجمعة عن تجارب واقع النساء والرجال والفتيات والفتيان في عملية تصميم السياسات والبرامج وستسهم في إدراك الجمهور لقضايا المساواة بين الجنسين في التوسع الحضري المستدام.

خامساً - مجالات العمل والنتائج والاستراتيجيات

٣٠ - توفر خطة العمل بشأن المساواة بين الجنسين منهاجا يتيح إشراك طائفة واسعة من الشركاء على المستوى العالمي والإقليمي والقطري وذلك من أجل حفز العمل الهادف إلى بلوغ المساواة بين الجنسين وحقوق المرأة وتمكينها في السكن والتنمية الحضرية. وستدعى طائفة من أصحاب المصلحة، بمن فيهم رابطات المدن والسلطات المحلية والدول الأعضاء وشبكات المجتمع المدني، إلى اتخاذ مبادرات وتنفيذ أنشطة بالتشاور والتعاون مع موئل الأمم المتحدة. وتعمل الخطة أيضاً كأداة لحفز تطوير التعاون فيما بين وكالات الأمم المتحدة على المستوى القطري. وهو ستوفر إطاراً عاماً لعمل برامج الموئل التي ستوضع وتنفذ في السنوات الخمس القادمة. وسيتم تعزيز التنسيق مع ما هو قائم من مبادرات المجتمع المدني والشبكات النسائية ذات الصلة بالتحضر المستدام.

٣١ - وسعياً إلى توجيه الأعمال إلى غاية ٢٠١٣، تم تحديد مجالات العمل ذات الصلة بمجالات التركيز التي تنص عليها الخطة الاستراتيجية والمؤسسية متوسطة الأجل. وترد أدناه مناقشة لمجالات العمل هذه في الأبواب ألف إلى واو من هذا الفصل. وتعرض الجداول ١ إلى ٦ أدناه الغايات ومؤشرات الإنجاز والنتائج الاستراتيجية والمحصلات والنواتج الخاصة بمجالات العمل.

ألف - مجال العمل ١: الدعوة إلى المناصرة ورصد المساواة بين الجنسين في المدن

٣٢ - تتسم المعلومات القائمة على الدلائل بشأن وضع النساء والفتيات مقارنة بالرجال والفتيان في المدن بأنها جوهرية لتحسين قاعدة إدارة المعارف والإحصاءات والتحليل الجنساني وإيضاح العلاقات القائمة بين المساواة بين الجنسين والتحضر المستدام والحد من الفقر. وسيتم التركيز على تعزيز الجهود الحالية والمتواصلة لوضع مؤشرات جنسانية وجمع وتحليل البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والتقارير التحليلية والملخصات السياسية ونشرها لكي تستخدمها الحكومات وسائر شركاء جدول أعمال

الموئل. وسيتم أيضاً تعزيز برنامج المؤشرات الحضرية^(١٨) لضمان الإنتاج المنتظم للبيانات المصنفة حسب نوع الجنس وإدراج المؤشرات الجنسانية ذات الصلة ببرامج موئل الأمم المتحدة. وسيُبدل جهد خاص لتعميم المنظور الجنساني في المحفلين الرئيسيين للموئل - المنتدى الحضري الدولي ومجلس الإدارة - ولضمان مشاركة المرأة فيهما.

الجدول ١: مجال العمل ١: الدعوة إلى المناصرة ورصد المساواة بين الجنسين في المدن الغايات:

- تعزيز التوسع الحضري المستدام عبر البحوث القائمة على الدلائل، والحوارات بشأن السياسة العامة، والشراكات الاستراتيجية، والحملات العالمية، والتعليم، والاتصالات وتبادل أفضل الممارسات

مؤشرات الإنجاز:

- قيام عدد متفق عليه من البلدان والمدن والسلطات المحلية باستخدام المؤشرات الجنسانية والبيانات المصنفة حسب نوع الجنس في رصد اتجاهات التحضر الرئيسية والإبلاغ عنها ونشرها، بما في ذلك الفقر الحضري ونمو الأحياء الفقيرة؛
- توثيق وتوسيع عدد متفق عليه من أفضل الممارسات المراعية لنوع الجنس.

النواتج	النتائج	النتيجة الاستراتيجية
إنتاج صحائف وقائعية بشأن المرأة في المدن؛ الرسائل الرئيسية والمنشورات ومواد الدعوة إلى المناصرة؛ توثيق أفضل الممارسات بما في ذلك الدروس المستفادة؛ قاعدة بيانات بالمؤشرات الجنسانية؛ قاعدة معلومات حضرية بحسب نوع الجنس؛ تقارير تحليلية وملخصات سياسية بشأن نوع الجنس؛ تقديم الدعم للجامعات ومؤسسات البحوث؛ منتدى النساء في المدن؛ دعم جهود المجموعات والشبكات النسائية؛ زيادة مشاركة الشباب في مراكز الشباب ومراكز مصادر المعلومات؛ زيادة التركيز على بناء قدرات المنظمات النسائية وتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب.	إنتاج البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والمعرفة القائمة على الأدلة بشأن نوع الجنس في المدن واستخدامها في تقرير السياسات وممارستها؛ زيادة الوعي والعمل بشأن القضايا الجنسانية في المدن لدى الأطراف الفاعلة والشركاء الرئيسيين.	تحسين السياسات الحضرية على كافة المستويات من المحلي إلى العالمي.

(١٨) "برنامج المؤشرات الحضرية: رصد جدول أعمال الموئل والأهداف الإنمائية للألفية"، موئل الأمم المتحدة (٢٠٠٤).

٣٣ - وسيكون من بين الشركاء شبكة الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات بشأن مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية، واللجان الإنمائية الإقليمية، وشبكة الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات بشأن المرأة وفرقة العمل المعنية بالمساواة بين الجنسين والأهداف الإنمائية للألفية، والشبكات النسائية المختصة، والجامعات والمراسد الحضرية المحلية.

باء - مجال العمل ٢: تخطيط الحواضر وإدارتها وتسييرها

٣٤ - تتيح الإدارة الجيدة، وبخاصة على المستوى المحلي، للمرأة والرجل المشاركة في النطاق الحكومي الأقرب إليهما فيما يتعلق بمسائل المحاسبة والشفافية والمشاركة وتقديم الخدمات. وفي عالم لا تزال فيه معظم البلدان بعيدة كل البعد عن بلوغ المساواة بين الرجل والمرأة في اتخاذ القرارات، سيكون من المهم أن تشترك المرأة مع الرجل في اتخاذ القرارات على المستوى المحلي لتعزيز المساواة بينهما وللنهوض بحقوق المرأة وتمكينها، مما يحدث أثرا في ظروف حياتهما اليومية. ولهذا الغاية، ستشهد بلدان مختارة تتلقى المساعدة التقنية في مجالات تخطيط الحواضر وإدارتها وتسييرها، بما في ذلك بلدان خارجة من كوارث طبيعية وكوارث من صنع الإنسان، بناء قدرات سلطات المدن والسلطات المحلية وتدريبهما على تعميم المنظور الجنساني وعلى الميزة التي تراعي الفروق بين الجنسين. ومن خلال العمل مع المنظمات الشريكة ومع أفرقة الأمم المتحدة القطرية في بلدان مختارة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وسيجري تعزيز تعميم المنظور الجنساني في برامج تغير المناخ، وفي عمليات مواجهة حالات ما بعد حدوث الكوارث وتطبيق اللامركزية، وفي عمليات البناء في أعقاب الصراعات وإنشاء مجتمعات محلية قادرة على التأقلم.

٣٥ - وعلاوة على ذلك، سوف يشكّل بناء قدرات المنظمات النسائية، ولا سيما المنظمات الشعبية والمجتمعية، جزءا مركزيا من خطة العمل بشأن المساواة بين الجنسين وذلك من أجل تمكين المرأة وتزويدها بالمهارات التي تتيح لها التعامل بشكل بناء مع المدن والسلطات المحلية والأطراف الفاعلة الرئيسية على المستويين الوطني والمحلي من أجل حلّ المشاكل المجتمعية والمشاركة في عضوية مختلف اللجان الإنمائية بالمجتمع المحلي. وسيتم إيلاء اهتمام خاص لدعم المبادرات الخاصة بالمرأة في بلدان مختارة وذلك بغية التصدي للفتاوات الجنسانية في تقديم الخدمات الأساسية، والوصول إلى الموارد، والأمن، وإدارة الحواضر والمدن وتسييرهما. وسيتم داخل موئل الأمم المتحدة وخارجه وعلى المستوى العالمي والإقليمي والوطني وعلى مستوى المدن تحديد القائمين بالتغيير من الذكور والإناث وتكليفهم بدعم المساواة بين الجنسين.

الجدول ٢ - تخطيط الحواضر وإدارتها وتسييرها

الغاية:		
<ul style="list-style-type: none"> • تعزيز قدرة الحكومات الوطنية والسلطات المحلية وأصحاب المصلحة على تطوير مدن تتسم بقدر أكبر من سهولة العيش فيها ومزيد الإنتاج والشمول ومراعاة المنظور الجنساني. 		
مؤشرات الإنجاز		
<ul style="list-style-type: none"> • قيام عدد متفق عليه من المدن بتطبيق سياسات واستراتيجيات تراعي نوع الجنس في الحد من الجريمة، والتخفيف من وطأة الكوارث، والتخطيط والإدارة البيئيين؛ • تمكين عدد من المجموعات النسائية من التعامل مع الأطراف الفاعلة الرئيسية ومن التأثير في القرارات على المستويين المحلي والوطني. 		
النتيجة الاستراتيجية	النتائج	النواتج
<ul style="list-style-type: none"> • تحسين تخطيط الحواضر وإدارتها وتسييرها بشكل جامع على المستويين الوطني والمحلي 	<ul style="list-style-type: none"> • تحسّن السياسات والتشريعات والاستراتيجيات والمؤسسات التي تدعم تخطيط الحواضر وإدارتها وتسييرها بشكل يراعي الفروق بين الجنسين واحتياجات الشباب؛ • تحسّن الاستفادة من الأدوات التي تدعم تخطيط الحواضر وإدارتها وتسييرها بشكل يراعي الفروق بين الجنسين وتطبيق تلك الأدوات؛ • بناء قدرة المرأة وتحسين فرص تأثير المجموعات النسائية في السياسات الحكومية على المستويين المحلي والوطني؛ • سياسات واستراتيجيات تراعي نوع الجنس وتعالج مسألة المستوطنات البشرية في السياقات المعرّضة للأزمات أو في سياقات ما بعد الأزمات 	<ul style="list-style-type: none"> • أدوات ومبادئ توجيهية وأفضل الممارسات وقواعد ومعايير في مجال المساواة بين الجنسين؛ • تدريب المدربين ووكلاء التغيير على الأدوات الجنسانية؛ • توثيق خطط العمل ومتابعة نتائج برامج التدريب لفائدة المنظمات النسائية، بما في ذلك المنظمات الشعبية؛ • أدوات لرصد الخدمات والموارد الحضرية المراعية لنوع الجنس، تشمل سياقات محدّدة مثل بلدان ما بعد حدوث الكوارث والصراعات؛ • دعم الأنشطة الهادفة إلى إشراك الرجل؛ • خدمات استشارية بشأن نوع الجنس والإدارة المحلية في بلدان مختارة، بما في ذلك البلدان المعرّضة للأزمات والبلدان الخارجة من الأزمات؛ • توثيق أفضل الممارسات؛ • مجموعات أدوات بلدية بشأن النهوض بالشباب الحضري

٣٦ - سيكون من بين الشركاء مؤسسات التدريب التابعة للحكومات المحلية، والجامعات، ورايطات المدن والحكومات المحلية، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، وأفرقة الأمم المتحدة القطرية، حيثما أمكن، واللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات واللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية، والمنظمات النسائية والمنظمات الشعبية. وفي معظم الحالات، ستعمل الشراكات على أساس استرداد التكاليف من حيث الموارد البشرية والمالية.

جيم - مجال العمل ٣: الأراضي والمساكن

٣٧ - في كثير من الأحيان يرتبط حق المرأة في حيازة الأراضي والسكن بحقوق الملكية الزوجية والميراث، ويخضع لممارسات ثقافية وتقليدية. ويتجسد ذلك في تسجيل الأراضي والمساكن باسم الزوج وفي توريث الأراضي عادة للذكور في كثير من المجتمعات. ويضاف إلى هذا الوضع الفقر، وانعدام الوعي بحقوق الإنسان للمرأة وبحقوقها القانونية، وقلة تمثيل المرأة في هيئات اتخاذ القرارات، بما في ذلك الهيئات التشريعية وغيرها من الهيئات المسؤولة عن إدارة وتسيير الأراضي والأموال. ويتقلص حق المرأة في حيازة الأراضي بقدر أكبر بعد حدوث الأزمات التي تكون سواء من صنع الإنسان أو الطبيعة. وعلاوة على ذلك، فإن الكثير من البلدان النامية^(١٩) تفتقر إلى فعالية الأطر القانونية والتنظيمية ذات الصلة بأسواق الأراضي وحيازتها، بما في ذلك سجل الأراضي، وتقييم الأراضي، والأدوات القانونية لتيسير حيازة الأراضي، مما يدعو إلى ضرورة إدخال تحسينات كبيرة على هذه الأطر والنظم المالية وإلى ضرورة تمكين فقراء النساء والرجال من فرص الوصول إلى الأراضي وحيازة الممتلكات. ويكتسب هذا الأمر أهمية خاصة في البلدان التي تواجه أو تتعرض لكوارث أو نزاعات.

٣٨ - وستدعم خطة العمل بشأن المساواة بين الجنسين ما يبذله موئل الأمم المتحدة من جهود لمساعدة الحكومات الوطنية وشركاء جدول أعمال الموئل على تحسين وتطبيق سياسات حيازة الأراضي والمساكن، التي تراعي نوع الجنس. وسيتم بالتعاون مع الشركاء تنفيذ حملات للدعوة من أجل إبراز تأثيرات الحيازة غير الآمنة على المرأة، ولا سيما نتيجة لعمليات الإخلاء والعنف المنزلي، وبغية تعزيز حقوق المرأة في الأراضي والسكن في المناطق الحضرية، مع التركيز على تلازم الحقوق في حيازة الأراضي ومزاولة المشاريع المشتركة. وستخضع البيانات الحالية إلى تحليل جنساني وسيتم تعزيز المؤشرات الجنسانية ذات الصلة بالإسكان والأراضي. وسوف يتم إعداد وتوزيع ملخصات سياساتية ومواد دعوة على أساس أفضل الممارسات. وسوف يُنظر في الجوانب الجنسانية لأبعاد محدّدة من المأوى، مثل السكن بالتأجير، من أجل إحراز فهم أفضل لكيفية ظهور هذه الجوانب وتأثيرها المتفاوت في المرأة والرجل.

(١٩) *The Challenge of Slums*, UN-Habitat (Earthscan Publishing Limited, London, 2003), p.xxxii.

الجدول ٣ - مجال العمل: الأراضي والمساكن

<p>الغاية: مساعدة الحكومات الوطنية وشركاء جدول أعمال الموئل على مراعاة الفقراء ونوع الجنس والسن في السكن وإدارة الأراضي والممتلكات وذلك عبر سياسات تمكينية وأطر قانونية وتنظيمية محسنة.</p> <p>مؤشرات الإنجاز:</p> <ul style="list-style-type: none"> قيام عدد متفق عليه من البلدان باعتماد استراتيجيات فعالة تراعي نوع الجنس والسن في السكن وحيازة الأراضي والممتلكات وأطر قانونية وتنظيمية محسنة ذات صلة؛ مشاركة عدد متفق عليه من المنظمات النسائية والنساء في أعمال وضع وتنفيذ الإغاثة وإعادة بناء المآوى بشكل مستدام في المناطق الخارجة من النزاعات والكوارث واستفادة هذه المنظمات من هذه الأعمال. 		
النتيجة الاستراتيجية	النتائج	النواتج
<ul style="list-style-type: none"> قيام الحكومات الوطنية والمحلية وشركاء جدول أعمال الموئل بتنفيذ سياسات محسنة في مجال حيازة الأراضي والمساكن. 	<ul style="list-style-type: none"> تحسن أمن الحيازة وسلامة السكن للمرأة في بلدان مختارة، بما في ذلك البلدان المعرضة للأزمات أو الخارجة منها؛ تعزيز قدرة المنظمات النسائية على المشاركة في وضع وتنفيذ نماذج للإغاثة وإعادة بناء المآوى في المناطق الخارجة من النزاعات والكوارث. 	<ul style="list-style-type: none"> مواد دعوة بشأن نوع الجنس، والأراضي والإسكان، وتحسين الأحياء الفقيرة ومنع نشوتها؛ حلقات دراسية وحلقات عمل للتدريب وبناء القدرات بشكل يراعي نوع الجنس؛ توثيق أفضل الممارسات في مجال سياسات وبرامج نوع الجنس والأراضي والإسكان؛ عقد اجتماع رفيع المستوى حول نوع الجنس والأراضي والإسكان؛ تقارير المساعدة التقنية

٣٩ - وسيقوم موئل الأمم المتحدة بدور تحفيزي لجمع مختلف الأطراف الفاعلة في هذا المجال ودعمها، حسب الاقتضاء. وسيكون من بين الشركاء المنظمات الشعبية، والمهنيون في مجال الأراضي والإسكان، والمنظمات الثنائية ومتعددة الأطراف، والمنظمات غير الحكومية، ومؤسسات البحث ذات القدرة المحتملة على النهوض بحقوق المرأة في الأراضي والمساكن.

دال - مجال العمل ٤: الاستفادة من الخدمات الحضرية السليمة بيئياً

٤٠ - بإشراف من الصندوق الاستئماني للمياه والمرافق الصحية التابع لموئل الأمم المتحدة وضمن إطار استراتيجية الموئل بشأن المياه والمرافق الصحية للفترة ٢٠٠٨ - ٢٠١٢، سوف يتواصل العمل على تعميم المنظور الجنساني في المياه والمرافق الصحية والبنى التحتية. وسيجرى تحليل جنساني للبيانات

المصنفة حسب نوع الجنس والمجموعة من منطقة بحيرة فيكتوريا ومناطق أخرى، وستوضع التقارير التحليلية والملخصات السياساتية. وسيتمثل النشاط الأساسي في ضمان بناء القدرات لتمكّن الفقيرات من المشاركة في توفير وتطوير الخدمات الأساسية والبنى التحتية والاستفادة منها.

الجدول ٤ - الاستفادة من الخدمات الحضرية السليمة بيئياً

<p>الغاية: توحى مراعاة المنظور الجنساني في توسيع دائرة الاستفادة من المياه النقية، والمرافق الصحية المحسنة وإدارة النفايات، والنقل المقتصد في الطاقة والسليم بيئياً، وتكنولوجيا التزويد بالطاقة في المناطق الحضرية ودون الحضرية، مع إيلاء المراعاة الواجبة للمدن الصغيرة والثانوية، وتوفير هذه الخدمات بشكل مستدام.</p> <p>مؤشرات الإنجاز:</p> <ul style="list-style-type: none"> • قيام عدد متفق عليه من البلدان والمدن باعتماد أطرا محسنة لإدارة البنى التحتية بما يضمن مشاركة السلطات والمجتمعات المحلية والرجال والنساء والفتيات وسائر الفئات الضعيفة الأخرى؛ • قيام عدد متفق عليه من البلدان ببيان استفادة فقراء الحضر، ولاسيما المرأة، بشكل متزايد ومستدام من المياه النقية الكافية ومن المرافق الصحية المحسنة ومن إدارة النفايات 		
النتائج	النواتج	النتيجة الاستراتيجية
<ul style="list-style-type: none"> • مشاركة المرأة في تصميم عملية توفير الخدمات الأساسية والبنى التحتية وفي إدارتها ورصدها وتقييمها؛ • استفادة النساء والفئات الضعيفة من الخدمات الأساسية والبنى التحتية. 	<ul style="list-style-type: none"> • تقرير عن الدراسات البحثية في مجال الطاقة والنقل؛ • وضع مؤشرات جنسانية وتقارير تحليلية عن الاستفادة من الخدمات الأساسية؛ • وضع أطر وتكنولوجيا بحوث بشأن الخدمات الحضرية المراعية للمنظور الجنساني؛ • توثيق أفضل الممارسات في مجال مراعاة المنظور الجنساني، والخدمات الأساسية، وتغير المناخ؛ • تنظيم حلقات عمل وحلقات دراسية للتدريب على التدخلات المحددة الهدف الخاصة بالمرأة؛ • وضع مواد للدعوة إلى المناصرة تتعلق بالمنظور الجنساني والخدمات الأساسية. 	<ul style="list-style-type: none"> • توسيع دائرة الاستفادة من البنى التحتية والخدمات الحضرية السليمة بيئياً، مع التركيز بالخصوص على الفئات السكانية التي لا تتمتع بهذه الخدمات أو التي تتمتع بها بشكل ناقص

٤١ - وسيكون من بين الشركاء التحالف المعني بنوع الجنس والمياه، ولجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

هاء - مجال العمل ٥: الوصول إلى التمويل المستدام والسكن والبنى التحتية الميسورة

٤٢ - كما جاء في مجال العمل ٣، يقيد الفقر وانعدام الاستفادة من الائتمان وتمويل السكن قدرة المرأة على الاستفادة من الأراضي والسكن والحياسة الآمنة. وينبغي مدّ يد المساعدة لجمعيات الادخار النسائية والشبابية وللتعاونيات الإسكانية لكي تستفيد من منتجات تمويل السكن المستدام التي يقدر عليها الفقراء، ولاسيما في سياق تنفيذ الاستثمارات الأولية التجريبية القابلة للسداد. وبإستطاعة النساء والشباب، إذا توفرت لهم المعلومات والمعارف، أن يناضلوا أيضاً لتحسين القوانين واللوائح والسياسات في مجال حيازة الأراضي والسكن وتمويل السكن. والأعمال في هذا المجال ستلتقى مزيداً من المدخلات من الدروس المستفادة من مرفق تحسين الأحياء الفقيرة التابع لموئل الأمم المتحدة، ومن برنامج تمكين صاحبات الأعمال في المناطق الحضرية من خلال الحقوق في السكن والأراضي، والدروس المستفادة من خبرة الصناديق الدائرة لتوفير التمويل الصغير للمرافق الصحية عبر المجموعات النسائية.

الجدول ٥: النظم المعززة لتمويل المستوطنات البشرية

الغاية:		
<ul style="list-style-type: none"> تحسين حصول فقراء الحضر بصورة عامة والنساء الفقيرات بصورة خاصة على التمويل لأغراض السكن والبنى التحتية، وذلك عبر آليات التمويل الابتكارية والقدرة المؤسسية المحسنة لحفز مساهمة المجتمعات والسلطات المحلية، والقطاع الخاص، والحكومة، ومؤسسات التمويل الدولية؛ إتاحة التمويل للسكن والبنى التحتية بحيث يكون مواتياً للفقراء ويراعي نوع الجنس ويسهل الحصول عليه. 		
مؤشرات الإنجاز:		
<ul style="list-style-type: none"> تمكين عدد متفق عليه من سكان الأحياء الفقيرة والمنظمات النسائية عبر التنظيم الفعال للحصول على الائتمان المؤسسي لتوفير السكن؛ قيام عدد متفق عليه من البلدان بوضع برامج مواتية للفقراء والنساء في الحصول على المساكن، وإنشاء مؤسسات التمويل ونظم الدعم التي تستخدم رأس المال المحلي. 		
النتيجة الاستراتيجية	النتائج	النواتج
<ul style="list-style-type: none"> تحسّن الاستفادة من التمويل المستدام لتوفير المساكن والبنى التحتية الميسورة التكلفة المراعية لنوع الجنس 	<ul style="list-style-type: none"> اعتماد مؤسسات التمويل لسياسات تتيح تمويل السكن والبنى التحتية الميسورة التكلفة وتضع شروطاً خاصة للفقراء من النساء والشباب؛ زيادة تمكين المنظمات النسائية وحصول النساء والشباب على السكن والبنى التحتية بتكاليف ميسورة. 	<ul style="list-style-type: none"> تقارير تقييم لبرامج تمويل المأوى المخصصة لتلبية احتياجات النساء والشباب؛ بناء القدرات وتنظيم حلقات عمل تدريبية؛ شبكة من المنظمات النسائية والاجتماعية العاملة في مجال تعزيز السكن الميسور التكلفة لفائدة فقراء الحضر؛ إصدار منشورات ومواد دعوة عن المرأة والسكن والبنى التحتية الميسورة التمويل؛

<ul style="list-style-type: none"> • تنفيذ الاستثمارات الأولية التجريبية القابلة للسداد وغيرها من الآليات الابتكارية في مجال تمويل السكن والبنى التحتية، التي تُقحم المنظمات النسائية والشباب؛ • توثيق أفضل الممارسات. 		
--	--	--

واو - مجال العمل ٦: تعزيز تعميم المنظور الجنساني والتوازن الجنساني في برامج موئل الأمم المتحدة

٤٣ - ستستمر المداخل والتوصيات المتصلة بتعميم المنظور الجنساني، التي تم تحديدها في حلقات العمل بشأن التعلّم الجنساني، في توجيه جهود موئل الأمم المتحدة في مجال تعميم المنظور الجنساني. وتشمل التوصيات الرئيسية ضرورة الالتزام السياسي على مستوى الإدارة العليا، انطلاقاً من أعلى مكتب، والتدريب المنتظم على نوع لجنس لتزويد الموظفين بمهارات التحليل والتخطيط على المستوى الجنساني. وسيكون التوازن بين الجنسين في التوظيف من المسائل الأخرى التي ستُعالج بالتعاون مع الإدارات المناسبة والهيئات المسؤولة عن الموارد البشرية.

٤٤ - وسوف تُنظّم حلقات عمل بشأن التثقيف الجنساني للموظفين في المقر وفي المكاتب الإقليمية. وسوف يتم توعية مديري برامج الموئل وكبار مستشاريه التقنيين على المستويين القطري والمحلي بالقضايا الجنسانية، وتدريبهم على التحليل والتخطيط والميزنة وفق نوع الجنس وعلى حقوق المرأة وتمكينها. وسيشجّع هؤلاء على استخدام الخبرة الجنسانية داخل القطر وعلى العمل عن قرب مع الأفرقة الجنسانية القطرية التابعة للأمم المتحدة ومع الأجهزة النسائية الوطنية من أجل تعميم المنظور الجنساني في التحضر المستدام وإدراجه في الأنشطة الجنسانية القطرية.

٤٥ - وبالإضافة إلى ذلك، سوف تتفق الإدارة العليا على استراتيجية وستتعهد بتحسين التوازن بين الجنسين في المنظمة.

الجدول ٦: التزام موئل الأمم المتحدة بالتوازن بين الجنسين وبتعميم المنظور الجنساني في البرامج

الغاية:		
<ul style="list-style-type: none"> تحسين تعميم المنظور الجنساني في جميع البرامج والتوازن بين الجنسين في المؤسسة. مؤشرات الإنجاز: تحسّن التوازن بين الجنسين، وتعميم المنظور الجنساني في برامج موئل الأمم المتحدة. 		
النتيجة الاستراتيجية	النتائج	النواتج
<ul style="list-style-type: none"> زيادة كبيرة في عدد برامج موئل الأمم المتحدة ومشاريعه التي تعمّم مراعاة المنظور الجنساني وتدعم البرامج الموجهة للمرأة؛ تحسّن في التوازن بين الجنسين في موئل الأمم المتحدة. 	<ul style="list-style-type: none"> زيادة عدد برامج موئل الأمم المتحدة التي تعمّم مراعاة المنظور الجنساني في عملها؛ زيادة عدد النساء العاملات في المنظمة في مستوى الفئة الفنية أو الإدارة العليا وفي البرامج؛ وثائق برامج قطرية للموئل تراعي المنظور الجنساني. 	<ul style="list-style-type: none"> تنظيم حلقات عمل ووضع أدوات للتعلّم عن بعد في مجال التدريب وبناء القدرات على مراعاة المنظور الجنساني؛ وضع أدوات/بطاقات تقييم جنساني/مبادئ توجيهية؛ بعثات وتقارير ميدانية؛ تقرير سنوي عن تعميم المنظور الجنساني والتوازن بين الجنسين في موئل الأمم المتحدة؛ توثيق ممارسات تعميم المنظور الجنساني وتمكين المرأة على المستوى القطري.

٤٦ - وسيكون من بين الشركاء منظمة العمل الدولية، ووحدة تطوير مهارات الموظفين بمكتب الأمم المتحدة بنيروبي، ومكتب المستشار الخاص للأمم المتحدة المعني بالنهوض بالمرأة والمساواة بين الجنسين.

٤٧ - وبحلول عام ٢٠١٣، سيكون تنفيذ خطة العمل بشأن المساواة بين الجنسين قد خلف أثراً من حيث زيادة عدد البلدان التي تضع وتنفّذ سياسات وبرامج للتوسع الحضري التي تراعي المنظور الجنساني، بما في ذلك برامج لتمكين المرأة وتعزيز وصولها وملكيّتها وحيازتها للأراضي والمساكن وللنهوض بمراعاة المنظور الجنساني في توفير الخدمات، الأمن، والتخطيط، وإدارة المدن وتسييرها، ولا سيما في حالات ما بعد حدوث الكوارث والتزاعات.

٤٨ - والأمور التي ورد ذكرها آنفاً سيتم بلوغها عبر التعاون التقني، والدعوة للمناصرة، وإدارة المعارف، وبناء القدرات على المستوى العالمي والإقليمي والوطني والمحلي، وكذلك بالعمل في الوقت نفسه عبر طائفة من الشركاء، وبخاصة المنظمات النسائية، والخبراء في الشؤون الجنسانية، ووكالات الأمم المتحدة، والجامعات، ومؤسسات التدريب التابعة للحكومات المحلية، ورابطات المدن والحكومات المحلية، ووسائط الإعلام.

سادساً - إدارة خطة العمل بشأن المساواة بين الجنسين

٤٩ - ستتولى اللجنة التوجيهية للخطة الاستراتيجية والمؤسسية متوسطة الأجل، التي يرأسها نائب المدير التنفيذي وتضم في عضويتها مديرين وموظفين قدامى من موئل الأمم المتحدة، مهام هيئة اتخاذ القرارات فيما يتعلق بتنفيذ خطة العمل بشأن المساواة بين الجنسين. وسوف تكلف شبكة من جهات الاتصال الجنسانية وبوحدة تعميم المنظور الجنساني بمهمة وضع الخطة التشغيلية لكل سنة وذلك بالتشاور مع رؤساء الفروع والوحدات. وسوف يقدم قسم الخدمات الإعلامية الدعم إلى الخطة من الدعم في مجال الاتصالات.

٥٠ - وسوف يستجيب موئل الأمم المتحدة للتوصيات الواردة في التقييمات التي أعدها برنامج المرأة في الموئل ووحدة الشؤون الجنسانية في عامي ٢٠٠٢/٢٠٠٣ وبرنامج المساواة بين الجنسين في عام ٢٠٠٧، وكذلك للتوصيات التي وضعها المستشارون للشؤون الجنسانية، وذلك عبر استعراض سياسة الموئل الجنسانية لجعلها سهلة الاستعمال وأكثر وضوحاً واتصالاً بموئل الأمم المتحدة.

٥١ - ومن المكاسب السريعة التي ستتحقق في السنة الأولى إجراء تقييم شامل للهيكل المؤسسي لوحدة تعميم المنظور الجنساني ولوظيفتها وقدرتها وتمويلها ومكائنها في المنظمة وذلك ضمن سياق التحضيرات لبدء تشغيل خطة العمل بشأن المساواة بين الجنسين.

سابعاً - الرصد والتقييم والمساءلة

٥٢ - سعيًا إلى تعزيز المساءلة عن المساواة بين الجنسين، سيتم إنشاء نظام للرصد والتقييم من أجل متابعة الإنجازات والتقدم المحرز في بلوغ النتائج والنواتج المتوقعة والإبلاغ عن ذلك. وستوضع خطة للرصد والتقييم تشير إلى الإنجازات المتوقعة ومؤشرات الإنجاز وسبل التحقق والمخاطر والافتراضات. وسيوضع جدول زمني للرصد من أجل تحديد مواعيد الأحداث: مثل التقارير النصف سنوية المقدمة من رؤساء الشعب وتقارير نهاية السنة عن التقدم المحرز في كل مجال من مجالات التركيز لكي تتزامن هذه التقارير مع دورة الإبلاغ للخطة الاستراتيجية والمؤسسية متوسطة الأجل. وسيتم في عامي ٢٠١١ و٢٠١٣، على التوالي، إجراء استعراض لمنتصف المدة وتقييم نهائي لتقدير الإنجازات والتحديات والدروس المستفادة. وسوف يزود موئل الأمم المتحدة الموظفين بالتدريب الحاسوبي على مراعاة المنظور الجنساني ويشجعهم على ذلك.

٥٣ - وستواصل لجنة استعراض المشاريع فحص مشاريع الاستجابة للمنظور الجنساني. وسيتم استحداث بطاقة تقييم جنسانية لتكون بمثابة أداة رصد. وسيجري موئل الأمم المتحدة تقييمات دورية لمدى مراعاة المنظور الجنساني وذلك بالتعاون الكامل مع البرامج المشاركة. وسيتم إجراء دراسة مستفيضة لتعميم المنظور الجنساني في برامج التعاون التقني وذلك لتحصيل الدروس المستفادة في المجال وتنوير السبيل أمام العمل المعياري. والمعلومات الأساسية الواردة في برنامج العمل للفترتين ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ و٢٠١٠ - ٢٠١١ سوف تُستخدم، كلما كانت متاحة، لوضع معايير مرجعية.

الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل لموئل الأمم المتحدة للفترة ٢٠٠٨ - ٢٠١٣ (٢٠)

الرؤية

"التوسع الحضري المستدام من خلال جدول أعمال الموئل:
المأوى اللائق للجميع وتنمية المستوطنات البشرية المستدامة".

بيان الرسالة

المساعدة في خلق الظروف الضرورية قبل عام ٢٠١٣ لبذل جهود دولية ووطنية متسقة لتحقيق توسع حضري أكثر استدامة، بما في ذلك بذل الجهود لوقف نمو أحياء الأكواخ الفقيرة وهيئة المجال لتخفيض عدد سكان أحياء الأكواخ الفقيرة على صعيد العالم بعد ذلك، وعكس اتجاه نموهم.

الأهداف الاستراتيجية

- تمشياً مع الدور الحفاز لموئل الأمم المتحدة واستفادة من قوته في عقد الاجتماعات، تعبئة شبكات شركاء جدول أعمال الموئل لتنفيذ رؤية مشتركة للتوسع الحضري المستدام؛
- وضع ومناصرة قواعد للتنمية الحضرية المستدامة والمتجانسة، والإسكان، وتحسين أحياء الأكواخ الفقيرة ومنع نشوئها، علاوة على الحد من الفقر؛
- تحسين المعرفة والتفهم العالميين بقضايا التنمية الحضرية واستراتيجيات التنمية؛ والانخراط في رصد ونشر أفضل الممارسات بشأن التقدم المحقق في تنفيذ جدول أعمال الموئل والأهداف الإنمائية للألفية الوثيقة الصلة؛
- بناء قدرات الحكومات والسلطات المحلية وشركاء جدول الموئل الآخرين من خلال التعاون التقني والتدريب؛
- استحداث آليات مبتكرة محابية للفقراء من أجل تمويل الإسكان والخدمات الحضرية، والبنية التحتية، والنهوض بزيادة حجمها بواسطة الفعاليات الإنمائية والمستثمرين المناسبين.

الأهداف المؤسسية

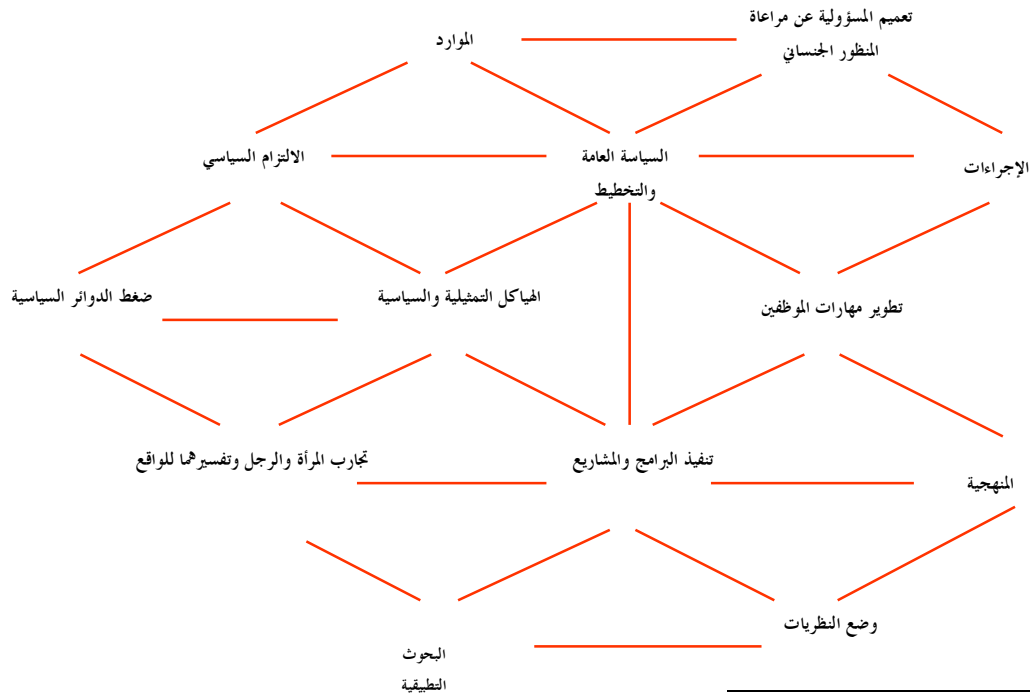
- تنمية وترتيب هيكله المؤسسي وهيكل موارده لكفالة إيجاد برنامج عمل معياري وتشغيلي متوازن من أجل تنمية المستوطنات البشرية؛
- والعمل باستمرار على تنمية قدرة موئل الأمم المتحدة للجمع ما بين جميع نطاقات الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص لتقوية الشراكات من أجل النهوض بالتنمية الحضرية المستدامة؛
- وأن يصبح المؤسسة المرجعية الأولى للبحوث العالمية، ورصد ونشر المعلومات وأفضل الممارسات بشأن التوسع الحضري المستدام؛
- وأن يصبح الداعي الأول إلى سياسات وأفكار واستراتيجيات للتنمية الحضرية المحابية للفقراء؛
- وأن يعترف به بوصفه "مركز تميز" في بناء قدرات الحكومات والسلطات المحلية وشركاء جدول أعمال الموئل من خلال التعاون التقني والتدريب والتعلم؛
- وأن يصبح حفازاً في إيجاد آليات تمويل مبتكرة من أجل الإسكان الميسور والبنية التحتية الأساسية والخدمات التي يجري الارتقاء بها بواسطة المؤسسات ذات الموارد الأكبر على الصعيد الوطني والعالمي، مثل المؤسسات المالية الدولية.

المرفق الثاني

مداخل تحسين تعميم المنظور الجنساني في موئل الأمم المتحدة^(٢١)

- ١ - حلقات العمل التي عقدت في تشرين الثاني/نوفمبر و كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ مع موظفي موئل الأمم المتحدة الرئيسيين شملت وضع استراتيجية لتعميم المنظور الجنساني في عمل المؤسسة. واستخدم المشاركون مفهوم "شبكة إضفاء الطابع المؤسسي" (انظر الشكل ١ أدناه) لتحديد المشاكل الرئيسية والفرص المحتملة في مجال تعميم المنظور الجنساني في عمل موئل الأمم المتحدة، واعتمدوا هذا التحليل كأساس لمناقشة مداخل تحسين تعميم المنظور الجنساني في عملهم.
- ٢ - وجرى تحديد كل مدخل (موجد في عنصر من عناصر الشبكة) باعتباره وسيلة لبلوغ "هدف استراتيجي". وتمثل الأهداف الاستراتيجية ما ينبغي تحقيقه لتحسين تعميم المنظور الجنساني في كل حالة، والمدخل هو فريق الأنشطة أو أية إمكانية أخرى يمكن استخدامها أفضل استخدام للعمل على بلوغ الهدف الاستراتيجي. ويرد في الشكل ٢ ملخص للأهداف الاستراتيجية والمداخل التي نوقشت في أثناء حلقات العمل.
- ٣ - والمداخل المحددة تتعلق بعضها بولايات ومسؤوليات معينة لأفرقة أو شعب بعينها، فيما يتطلب بعضها الآخر مزيدا من التعاون الشامل والمشارك بين الشعب لكي يتواصل تحسينه وتطبيقه.

الشكل ١ - شبكة إضفاء الطابع المؤسسي



(٢١) جمعها يوهان وولكر، وحدة تخطيط التنمية، جامعة كلية لندن.

الجدول ١ - ملخص للأهداف والمداخل الاستراتيجية لتحسين تعميم المنظور الجنساني في موئل الأمم المتحدة

العنصر	المدخل	العنصر	الهدف الاستراتيجي
الموارد	العمل على احتذاب التمويل من المانحين المهتمين بتمويل أنشطة تركز بقوة على نوع الجنس أو الذين يخصصون التمويل بشروط تتعلق بتنفيذ أنشطة جنسانية.	الالتزام السياسي	رفع مستوى الالتزام السياسي بمراعاة المنظور الجنساني لدى كبار المديرين المسؤولين عن البرمجة.
تطوير مهارات الموظفين	الطلب بأن يتضمن التدريب الأولي والتدريب المتواصل لموظفي مكتب الأمم المتحدة بنبروي عناصر معنية بإدراك نوع الجنس أو بالتحليل الجنساني.	تعميم المسؤولية عن مراعاة المنظور الجنساني	تحسين قدرة الموظفين والتزامهم بالعمل على تناول المسائل الجنسانية، بمن فيهم الموظفين المعيّنين حديثاً.
الإجراءات	تحسين تركيز نظام تقييم الأداء على مراعاة المنظور الجنساني وتطبيق هذا النظام من قبل المديرين. وينبغي أن تركز المؤشرات الجنسانية في نظام تقييم الأداء على أكثر من مجرد التوازن الجنساني في الأفرقة، وأن تهتم كذلك بالكفاءة الجنسانية في العمل البرنامجي. وينبغي أيضاً تقديم حوافز أخرى للعمل فيما يتعلق بالمسائل الجنسانية - ربما بواسطة خطط مماثلة لخطة مدير الشهر المعمول بها في مكتب الأمم المتحدة بنبروي.	تعميم المسؤولية عن مراعاة المنظور الجنساني	تحسين أداء الموظفين في مجال تناول المسائل الجنسانية.
الإجراءات	وضع اختصاصات ومبادئ توجيهية معيارية تتضمن مواصفات بشأن القضايا الجنسانية.	تنفيذ البرامج والمشاريع/البحوث التطبيقية	تحسين الإرشاد على المسائل الجنسانية الموجه للخبراء الاستشاريين وللشركاء الخارجيين الذين ينفذون مشاريع وأنشطة تابعة لموئل الأمم المتحدة.
البحوث التطبيقية/تنفيذ البرامج والمشاريع	وضع مؤشرات جنسانية وإعداد تقارير تحليلية جنسانية قائمة على الأدلة يمكن استخدامها للضغط على الحكومات.	الالتزام السياسي أو الهياكل التمثيلية والسياسية	رفع مستوى التزام الحكومات الشريكة السياسي بقضايا المساواة بين الجنسين في السكن والتنمية الحضرية.
المنهجية	تحسين منهجية الموئل بشأن تقييم أثر التدريب وذلك من أجل متابعة مدى مراعاة برامج الشركاء للمنظور الجنساني.	تنفيذ البرامج والمشاريع	تعزيز أثر التدريب (السائد) المتاح للشركاء لبناء قدرتهم على تناول مسائل المساواة بين الجنسين.
تنفيذ البرامج والمشاريع	استخدام اجتماعات مثل المنتدى الحضري العالمي لنشر الأدوات الجنسانية.	المنهجية	إذكاء وعي الشركاء بالمنهجيات الجديدة في مجال نوع الجنس والمستوطنات البشرية مثل الأدوات المعايير الجنسانية لاستغلال الأراضي.
تنفيذ البرامج	استخدام المنتدى الحضري العالمي كوسيلة	ضغط الدوائر	وضع قاعدة بيانات بالشركاء من ذوي الخبرة

العنصر	المدخل	العنصر	الهدف الاستراتيجي
والمشاريع	لجمع المعلومات عن الشركاء من ذوي المهارات والقدرات في مجال مراعاة المنظور الجنساني.	السياسية/ الهياكل التمثيلية والسياسية	في مجال مراعاة المنظور الجنساني وغيره من مجالات التحضر المستدام.
السياسة العامة والتخطيط	وضع بطاقة تقييم جنسانية وتعقب التمويلات الموجهة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.	الموارد	تحسين قدرة موئل الأمم المتحدة على كشف الاختلافات في كيفية استفادة المرأة والرجل من برامج، والوقوف على مدى استخدام الميزانيات في معالجة مسائل المساواة بين الجنسين.
تنفيذ البرامج والمشاريع	وضع مواد تدريبية وتمارين لبناء القدرات على استعمال الأدوات الجديدة لمراعاة المنظور الجنساني في استغلال الأراضي وسائر المنهجيات المماثلة في مجالي نوع الجنس والمستوطنات البشرية.	الهياكل التمثيلية والسياسية	بناء قدرة منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال المستوطنات البشرية على معالجة المسائل الجنسانية.
تنفيذ البرامج والمشاريع	تنفيذ أنشطة تهدف إلى توعية شركاء برنامج إدارة الكوارث وإذكاء وعيهم بالفروق بين الجنسين.	الهياكل التمثيلية والسياسية	تعزيز التوازن في تمثيل المرأة والرجل في اتخاذ القرارات داخل المنظمات الأهلية الشريكة التي تعمل مع برنامج إدارة الكوارث.
المنهجية	تزويد برنامج إدارة الكوارث بأدوات تراعي الفروق بين الجنسين.	تطوير مهارات الموظفين/تنفيذ البرامج والمشاريع	تحسين قدرة أفرقة إدارة الكوارث على تلبية احتياجات جميع المجموعات النسائية والرجالية والعمل مع هذه المجموعات.
الإجراءات	ينبغي توسيع نطاق معايير الانتقاء المحددة للفتيات الضعيفة إلى ما أبعد من مجرد التركيز على الأسر المعيشية التي تعيلها المرأة.	تنفيذ البرامج والمشاريع	ضمان التركيز في أعمال برنامج إدارة الكوارث على بلوغ أكثر الفئات ضعفا من النساء والرجال والفتيات والفتيات.
تطوير مهارات الموظفين/السياسة العامة والتخطيط	تعزيز الصلة بين التعلّم من البرامج والمشاريع الميدانية بشأن نوع الجنس من جهة وبين وضع السياسات والمعايير من جهة أخرى. وتوثيق أفضل الممارسات في الميدان لترشيد العمل المعياري.	السياسة العامة والتخطيط/تنفيذ البرامج والمشاريع	ضمان استناد السياسات والمعايير التي يضعها وينشرها موئل الأمم المتحدة إلى الخيارات المكتسبة من واقع الحياة لدى النساء والرجال.
المنهجية/تطوير مهارات الموظفين	التعاون مع وحدة الشؤون الجنسانية على إدراج القضايا الجنسانية في حلقات عمل تدريب المدربين وعلى استخدام الدليل الجنساني بشأن التخطيط والإدارة البيئيين.	تنفيذ البرامج والمشاريع	تحسين قدرة الشركاء العاملين في مجالي التخطيط والإدارة البيئيين واستراتيجيات تنمية المدن على إدراج المنظور الجنساني في عملهم
السياسة العامة والتخطيط	إدراج تركيز على نوع الجنس في وضع الاستراتيجية الجديدة للشباب والشركاء،	السياسة العامة والتخطيط	وضع استراتيجيات للشباب وللشركاء من أجل إدراج المنظور الجنساني في عملهم.

العنصر	المدخل	العنصر	الهدف الاستراتيجي
	بما في ذلك الاختصاصات والمبادئ التوجيهية والمشاركة في الاجتماعات.		
البحوث التطبيقية	القيام في إطار الاستعراض العشري لبرنامج أفضل الممارسات بتقييم مدى مراعاة المساواة بين الجنسين.	تنفيذ البرامج والمشاريع	التحقق من أداء موئل الأمم المتحدة في مجال نشر أفضل الممارسات والتَّهَج النمذجية لمعالجة القضايا الجنسانية في تنمية المستوطنات البشرية
الموارد	ينبغي لوحدة الرصد والتقييم أن تعمل مع وحدة الشؤون الجنسانية لإجراء تقييمات جنسانية دورية لبرامج مختارة.	تنفيذ البرامج والمشاريع	تقييم أداء موئل الأمم المتحدة في مجال إدراج القضايا الجنسانية في العمل البرنامجي والتطوير التنظيمي.
الإجراءات	إعداد اختصاصات لجهات الاتصال وفرقة العمل المعنية بالشؤون الجنسانية. والتعاون مع مختلف الوحدات لتطوير قدرات جهات الاتصال المعنية بالشؤون الجنسانية. تحديد مسؤولية هذه الجهات ضمن برامج عملها وضمان تمتعها بحوافز لأداء دورها.	تعميم المسؤولية عن مراعاة المنظور الجنساني	تحسين وضوح الهياكل المؤسسية الخاصة بالمنظور الجنساني في موئل الأمم المتحدة، ووضوح مسؤوليات المعنيين بالمسائل الجنسانية من جهات اتصال وأعضاء فرقة العمل وسائر الموظفين العاديين.
السياسة العامة والخطط	ينبغي أن تعمل وحدة الشؤون الجنسانية وجهات الاتصال المعنية بالشؤون الجنسانية من أجل وضع ملخصات أو موجزات للسياسة العامة الجنسانية، وذلك بمساندة من كبار المديرين.	السياسة العامة والتخطيط	زيادة سهولة استعمال سياسة موئل الأمم المتحدة الجنسانية ميسورة أكثر.
الإجراءات	فضلا عن العمل لإدراج نوع الجنس كمعيار في استعراض المشاريع، ينبغي للجنة استعراض المشاريع أن تضع آليات للدروس المستفادة ومراقبة الجودة- أي ضمان التطبيق الفعلي لما ذُكر في المقترحات.	تنفيذ البرامج والمشاريع	تحسين أداء البرامج والمشاريع المعنية بقضايا المساواة بين الجنسين، التي يمولها موئل الأمم المتحدة.
تطوير مهارات الموظفين	تعيين المزيد من الموظفين لدعم وحدة الشؤون الجنسانية.	تعميم المسؤولية عن مراعاة المنظور الجنساني	تعزيز قدرة وحدة الشؤون الجنسانية على القيام بدورها الاستراتيجي في دعم جميع الشعب ورصدها.
تطوير مهارات الموظفين	إعادة العمل بنظام الدورات الدراسية للموظفين، وإدراج نوع الجنس كأحد المواضيع الرئيسية للمناقشات والعروض.	تطوير مهارات الموظفين	تحسين الاتصالات الأفقية والثقيف فيما بين الشعب على كيفية المشاركة في القضايا الجنسانية.

المرفق الثالث

مصطلحات مختارة في مجال الشؤون الجنسانية

نوع الجنس - "عبارة تشير إلى الخصائص والفرص الاجتماعية المتصلة بكون الإنسان ذكراً أو أنثى والعلاقات بين النساء والرجال والفتيات والفتيان، فضلاً عن العلاقات فيما بين النساء والعلاقات فيما بين الرجال. وهذه الخصائص والفرص والعلاقات مركبة اجتماعياً ومكتسبة بواسطة عمليات تنشئة اجتماعية. وهي محدّدة بحسب المكان والزمان وقابلة للتغيير. وثمة في أغلب المجتمعات اختلافات وتفاوتات بين النساء والرجال في المسؤوليات المناطة، والأنشطة المنفّذة، والاستفادة من الموارد والسيطرة عليها، وكذلك في فرص اتخاذ القرارات. ونوع الجنس هو جزء من سياق اجتماعي - ثقافي أوسع. ومن المعايير الهامة الأخرى للتحليل الاجتماعي-الثقافي هناك الطبقة الاجتماعية، والعرق، ومستوى الفقر، والمجموعة الإثنية، والسّن." (٢٢)

المساواة بين الجنسين - "عبارة تشير إلى تساوي النساء والرجال والفتيات والفتيان في الحقوق والمسؤوليات والفرص. والمساواة لا تعني تماهي المرأة والرجل ولكنها تشير إلى أن حقوق الرجل والمرأة ومسؤولياتهما وفرصهما لا تتحدّد وفق جنسهما. وهي تفيد ضمناً بمراعاة مصالح الرجل والمرأة واحتياجاتهما وأولوياتهما - أي التسليم بتنوّع مختلف مجموعات النساء والرجال. والمساواة بين الجنسين ليست "قضية نسائية" ولكنها ينبغي أن تكون من مشمولات الرجال والنساء التي تقتضي مشاركتهم فيها مشاركة كاملة. وهي تُعتبر من مسائل حقوق الإنسان وكذلك شرطاً مسبقاً وعنواناً للتنمية المستدامة القائمة على الإنسان." (٢٣)

التكافؤ بين الجنسين - "تشير عبارة التكافؤ بين الجنسين إلى عملية الإنصاف في معاملة النساء والرجال. وغايتها تتجاوز المساواة في الفرص لأنها تشترط إحداث تغيير تحويلي. فهي تسلّم بأن الأمر قد يتطلّب اتخاذ تدابير مختلفة لكل من الرجل والمرأة عندما:

- تكون لديهما احتياجات وأولويات مختلفة؛ أو
- يفيد وضعهما الحياتي بأن بعض الفئات من النساء أو الرجال تحتاج إلى تدابير تعزيزية خاصة أو إضافية لضمان أن يكون الجميع "على قدم المساواة." (٢٤)

تعميم المنظور الجنساني - "تعميم منظور مراعاة المنظور الجنساني هو عملية تقييم الآثار المترتبة في النساء والرجال عن أي عمل مقرر، بما في ذلك التشريعات أو السياسات أو البرامج، في جميع المجالات وعلى جميع المستويات. وهو استراتيجية لجعل شواغل المرأة والرجل وتجاربهما جزءاً لا يتجزأ من تقرير

(٢٢) "تعميم المنظور الجنساني: استراتيجية لتعزيز المساواة بين الجنسين"، مكتب المستشار الخاص لدى الأمين العام للأمم المتحدة المعني بالقضايا الجنسانية والتهوض بالمرأة (آب/أغسطس ٢٠٠١).

(٢٣) المرجع نفسه.

(٢٤) نوع الجنس في الحكومة المحلية: دليل لفائدة المدربين، مؤنل الأمم المتحدة (٢٠٠٨).

السياسات والبرامج وتنفيذها ورصدها وتقييمها في جميع الفضاءات السياسية والاقتصادية والاجتماعية فتحقق استفادتهما بالتساوي ولا يدوم الحيف. أما الغاية القصوى فهي تحقيق المساواة بين الجنسين." (٢٥)

حقوق المرأة - "إنّ حقوق الإنسان للمرأة والفتاة هي جزء من حقوق الإنسان العالمية لا تقبل التصرف ولا التجزئة. ومشاركة المرأة مشاركة كاملة وعلى قدم المساواة في الحياة السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، هي من الأهداف ذات الأولوية للمجتمع الدولي، وكذا استئصال جميع أشكال التمييز على أساس الجنس." (٢٦)

تمكين المرأة - "يرتبط مفهوم تمكين المرأة بالمساواة بين الجنسين ولكنه يختلف عنه. فالتمكين في جوهره هو قدرة المرأة على تخطيط مصيرها والتحكّم فيه. وهذا يعني ضمناً أنّ المرأة لكي تتمكن يجب ألا تقتصر على المساواة في التمتع بالقدرات (مثل التعليم والصحة) وبالموارد والفرص (مثل الأراضي والعمالة)، بل يجب أيضاً أن تكون لها وكالة استخدام تلك الحقوق والقدرات والموارد والفرص بغية تحديد خيارات وقرارات استراتيجية (مثلما تتيح ذلك فرص القيادة والمشاركة في المؤسسات السياسية). ثم إنّ المرأة لكي تمارس الوكالة يجب أن تحي دون خوف من الإكراه والعنف." (٢٧)

(٢٥) تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ١٩٩٧ (A/52/3)، الفصل الرابع، الاستنتاجات المتفق عليها ٢/١٩٩٧ (١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧) (من دورة المجلس الاستثنائية المعنية بتعميم المنظور الجنساني)

(٢٦) إعلان وبرنامج عمل فيينا (A/CONF.157/23) (١٢ تموز/يوليه ١٩٩٣)، الفقرة ١٨. متاح في الإنترنت على الموقع التالي: [http://www.unhcr.ch/huridocda/huridoca.nsf/\(Symbol\)/A.CONF.157.23.En](http://www.unhcr.ch/huridocda/huridoca.nsf/(Symbol)/A.CONF.157.23.En).

(٢٧) اتخاذ إجراء: تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، فرقة العمل المعنية بالتعليم والمساواة بين الجنسين التابعة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية (٢٠٠٥).